٨١٢٣ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة التاسعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٧ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٩ فيفري ١٩٣٩

لقد هزلت وهزلت !

حقا لقد آن الاوان لان نقول كلمة عن سير التمثيل وعن حركة المسرح وعن الموسم الحالي !

كلنا ذو غيرة عن مشاريعنا وعن جمعياتنا وعن مؤسسات ومنشئات بلادنا .:. وتلك الغيرة دون ريب هي التي تاخذ بايدينا الى سبيل الانتقاد والى طريق التنديد بغية ان يستقيم المعوج وطمعا في ان ينتبه المقصرون . لا غنى لشعب متحضر عن فن التمثيل كما يعلمه الجميع ... ولكن الشعب هنا قد بات في حكم المحروم منه ومن جدواه !

كنا نمني النفس بنتائج جهود جمعيتنا ـ الوحيدة ـ وكل من في الجمعية اصدقاؤنا واحباؤنا ... ولكن الصراحة القاسية . ومراعاة المصلحة الشعبية تجعلاننا نقول بصوت مرتفع اننا حتى الساعة لم نشهد شيئا مما كنا ننتظره يا اصدقاء !

تشتمل فرقة الاتحاد المسرحي على ابرع الممثلين والممثلات في تونس. فهي ذات عناصر قوية مستعدة لتزيين المسرح التونسي بتمثيل اعظم واقوى ما انتجه المؤلفون المسرحيون !

ولكن ما ذا رأى الجمهور في موسمنا هذا ؟

اليس من المخجل ان تبلغ الفرقة هذا الهزل وتاتي هذا الهزال فتعود بنا الى تمثيل عثمان التياس والشعب في انتظار التمثيل العربي ..!

هل يجمل بنا ان نعود الى ايضاح المعلوم وتقرير البديهيات فنقول ان التمثيل قد وضع لتقويم الاخلاق ثانيا ولخدمة اللغة اولا ..!

لا ننكر ان الفرقة قد قدمت على المسرح روايات مما انتجه تونسيون. ولكن يجب الاعتراف ايضا بان الموسم كان هزيلا وهازلا . على حين نرى الشعب متعطشا لما ينتظره من فرقته . وراغبا في الجديد المفيد !

ذي كلمة موجزة وسنتبعها باخرى حول اللغة والتمثيل المسرحي في عدد قريب

حسين الجزيري

(سنة ١٣٥٨)

يقتبل العالم الاسلامي الان غرة العام الهجري الجديد عام ثمانية وخمسين من القرن الرابع عشر للهجرة النبوية على صاحبها صلوات الله وسلامه . وحق لعالم الشهادتين ان يقيم اروع الاحتفالات بذكرى هجرة المنقذ العظيم لموطنه وعشيرته في سبيل اعلاء كلمة الحق جل وعلا ونشر اضواء الدين القويم في انحاء المعمورة . فالى العالم الاسلامي نقدم تهانينا بهذا العام الجديد مؤملين منه تعالى ان يكتب لنا فيه السلامة من الطوارق وان يجعله عام يمن ورفاء

المقامة المهرية

حدثنا الاديب المهذار . ابن ابي الثرثار . قال كنا جلوسا بقهوة تحت السور . وكؤوس التاي بين الرفاق تدور . وكان يجلس بالقرب منا شيخ قوسته السنون . واقتربت منه يد المنون . ويجالسه كهل يصغره باكثر من عشرين عاما . ويفوقه في المحادثة فهما وافهاما . وما لبثا ان صار حديثهما عراكا . وحوارهما اشتباكا . فاكترثنا بما هما فيه يخوضان . واصغينا لندري على اي شيء يختصمان . فاذا نحن امام مسألة خطبة ومهر . ومناقشة بين صهر وصهر . وما عتم الشيخ بعد طول الحوار ان توجه لسمع جليسه بهذه الاشعار

رفعتم المهر فاشتدت بلايانا
وهام ابناؤنا في الشر الوانا
هذا يرى المهر داء لا علاج له
فينزوي مؤثرا في العيش حرمانا
وذاك يعرض عن هند وصالحة
ويرتضي باقتران من ادريانا
هذا لعمرك ذنب جره شره
والحرص ينسيك يا انسان اخرانا

وبعد هذه العظات الشعرية . وتلك البراهين القوية . تكلم الآخر وهو ابو الفتاة المخطوبة وولي الصبية المرغوبة . فقال لصاحبه يا رجل انت خرفت . وجهلت ما يستلزمه عصرنا وما عرفت . اتريد ان ازف ابنتي لابنك بالف فرنك . واقتصر في جهازها على جراية وبنك : وعشرة آلاف غير كافية لبعض الجهاز . وما ادراك ما ثمن الكوافاز . فاعمل عقلك يا انسان . وكف عن التخريف والهذيان .

قال المهذار فحوقل الشيخ حوقلة اليائس الحزين . وقال اعوذ بالله من زمن القاسطين . لقد نبذوا الشريعة وراء الظهور . وسعوا وراء المباهاة والظهور . فاللهم ارحني لهذا السبب . قبل ان ارى اكثر مما رأيت من العجب .

(الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

—«o»—

يوم الاحد :

ـ قطعة غنائية من رواية (مطامع النساء) تقوم بانشادها الانسة اللينبوني

ـ انشودة (انا وانت) يشترك في تشنيفكم بها كل من كاهيتي القسمين بالمجلس العريض

يوم الاثنين :

ـ قصيدة (يا نفس لا تشتكي الا لمولاك) ينشدها احد الذين يتقاضون السميذ والزيت

ـ نشرة الاخبار الافاقية وبينها خبر محاولة حرق سيارة في سوق الخميس لغرض خسيس

يوم الثلاثاء :

ـ تلحين قول الشاعر (كل له غرض يسعى ليدركه) تذيعه جوقة النيابة الشعبية

ـ تفسير المثل العامي (اش يا ذبانة ما في الدنيا الا انا) يقوم باذاعته جرنال النهضة

يوم الاربعاء :

ـ مساجلة بين باعة الخبز تسمعون فيها كم عدد الاسعار

ـ قصيدة (رايت مناما) تترنم بها الانسة الصحافة الايطالية

يوم الخميس :

ـ محاضرة فلسفية اقتصادية اخلاقية بعنوان (زيد الماء زيد الدقيق) تقوم بالقائها الميزانية التونسية

ـ نشرة الاخبار وبينها انباء الكاف وما هنالك من اقتراف

يوم الجمعة :

ـ محاضرة بعنوان (احتراق الدم من كرة القدم) تضطلع بالقائها جريدة الديش.

ـ حديث نائبنا في المنستير عن سوء السلوك ونيابة البنوك

يوم السبت :

ـ دقات ساعة قربص لتنبيه اللاعبين

ـ غناية (ما تضربوش البنت) من جمعية الرفق بالحيوان

سهو ـ سهونا عن بيان طول موجتنا فمعذرة

تنكيتات

—«o»—

حياني احد النواب بدون سابق معرفة او بمعرفة اخنى عليها الدهر . فقلت في نفسي انه يحسبني احد الناخبين ممن اطعم افواههم فاستحت عيونهم . والذاكرة تخون صاحبها !

⁂

شاهدنا عونا يلاحق طفلا راكضا فخيل الينا ان هذا مجرم لا يجوز التواني عن القبض عليه فاتضح بالاخر انه يعرض باقة زهور للبيع طمعا في صوارد لا تكفي لخبز ناشف ..!

⁂

عرضت احدى المغازات كمية من الاسطوانات (اصحنة فونوغراف) بسعر فرنك ونصف للواحد وهو سعر لم يعهد قبل انتشار آلات الاذاعة . على اننا نكاد نصدق بان الانسان كان قردا..!

⁂

سرنا خبر معافاة مسيو قوديساني مما الم به من جراء حادث السيارة . ونظرا لما نعلمه من ان امثال هاتيك الحوادث تلين العواطف وترقق القلوب فنحن ننتظر منه ان يوفق بالميزان التونسي!

⁂

فعل المسدس مفعوله بين رجلين مات احدهما في الحال واخذ الثاني يتدرج في نفس الطريق والنفسان هاتان قد هلكتا من اجل امراة مخطوبة لاحد الهالكين في حين تدل الاحصائيات على ان عدد النساء يفوق عدد الذكور بكثير ..!

المكتبة العمومية

بتوزر

لقد تم تجهيز المكتبة العمومية بعاصمة الجريد ـ توزر ـ وفي انشاء هاته المؤسسة احياء لذكرى احد اعلام الجريد . العلامة ابن الشباط حيث اطلق على المشروع اسم « مكتبة ابن الشباط العمومية » ولذا فانا نحث العموم على مد يد المساعدة للمشروع خدمة للعلم والادب . وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا .

حافظ المكتبة : محمد محمد النوري

عقد ميمون

احتفل عشية يوم التاريخ ـ الاحد ـ في موكب بهيج بجامع حموده باشا بعقد قران صديقنا الماجد الكاتب البارع السيد الهادي صاحب الطابع متوظف العدلية التونسية على حفيدة السري الوجيه السيد رشيد زكرياء بحضور وجوه الامة وكبار المتوظفين . فللاسرتين المتصاهرتين تهانينا وللعريسين اجمل متمنياتنا

كالمنداف !

ثم وقف صاحب الامضاء ادناه والقى القصيدة الآتية التي قوطعت مرارا بصفير الاستحسان واليك هي :

اقف اليوم كي اصيغ القوافي
وبمدحي اخص خير صحافي
هذه حفلة لتكريم خل
جهله لاحتفالنا لا ينافي
حبه في الفؤاد يشبه نارا
كدت ادعو له رجال المطافي
يا خليلي هل رأيتم قواما
تعتليه عمامة في انحراف
هل رأيتم جريدة من رءاها
ظل يا قوم نادبا بالشقاف
هل رأيتم صحيفة لمدير
يحسب الجاحظ ابن عم القرافي
واذا ما سألته عن حروف
ليس يدري ما بين جيم وقاف
واذا خاض بيننا في حديث
لم يميز صحح من السداف
فترانا من اجل ذا في احتفال
ان فضل الصديق ليس بخاف
وترانا نكرم اليوم من قد
زان في الصيف قهوة الصفصاف
يا صديقي وانت خير صديق
ان حب الصديق كالمنداف
قيل لي حفلة فجئت واني
لو فقدت الحذاء اقبلت حافي
ليت شعري هل انت تفهم قولي
ام تراني كصارخ في الفيافي
فعلى كل حالة انت تدري
ان اشعارنا لهز القفاف
كل من في الوجود يطلب صيدا
وهو لا يرتجى بلا اكتاف
واذا ما انتبهت الفيت انا
في منام وانت تحت اللحاف

(علامة ابهام)

في المقص



تضغط وتضغط وتضغط على المطالبين ببعض المعاليم البلدية . فترى ان العجز لا يكون عذرا . والفاقة لا يمكن ان تكون مانعا من الدفع . وان كل من لم يدفع ما هو مطالب به يباع عليه حتى ماعون اكله وحتى قرط امراته . وان لم يوجد شيء من هذا فالى السلطة المنفذة يحال وما مآله غير الحبس احبت الشفقة ام كرهت !

ان مبدا حبس العاجز فهلا مبدا لم نفهم راسه ولا اساسه . فهل يؤمل ان يجد في السجن مالا يؤدي منه ما عليه ؟

ان عدد رسائل المكنين قد تزايد وكلها ضجيج وصراخ فمن المراجع تنتظر رافة بالمساكين العاجزين ! (انا)

رقم ١٧٨

يفيدك جدا ما ستقراه عن اسراره في عدد مقبل

مندوب عظمة باي تونس

بهذا العنوان قرانا في عدد زميلتنا (ام القرى) المكية الغراء المؤرخ بـ ٧ ذي الحجة ما ياتي :

قدم الى العاصمة امس الاول حضرة السيد عبد الرحمان بن زاكور منتدبا من قبل حضرة صاحب العظمة احمد باشا بـاي صاحب المملكة التونسية وقد وصل سعادته حسب العادة السنوية يحمل كتابا من سمو الباي الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . وفي الساعة العاشرة من مساء الاربعاء امس الاول تشرف بمقابلة صاحب الجلالة وقدم لجلالته كتاب سمو البـاي ومبلغ خمسين الف فرنك فرنسي قيمة الصر التونسي ومبلغ خمسة عشر الف فرنك صدقة خاصة من سمو الباي لكي يتفضل صاحب الجلالة بصرفها على الفقراء وقد امر جلالة الملك المعظم باحالة المبلغ الى لجنة الصدقات العليا لكي يجري صرفها بمعرفتها طبقا لما جرى في الاعوام السابقة

اعطني عقلك !

تصرفات ..!

نعود الى القول بان الادارة البلدية في العاصمة قد اظهرت من الكرم والسخاء الحاتمي في تشهيق وتنسيق وتزويق الحارة اليهودية ما لم تظهره في اي شيء غير هذا الشأن الخطير ..

وبقدرة قادر انقلب الترميم المزمع عليه الى تشييد وتجديد واقامة القصور الشاهقة . وصرف الملايين المتلاحقة . وانت نبه لا يخفى عليك ما تتخذه البلدية من وسائل الضغط علي وعليك في استخلاص المعاليم لتملأ صندوقها بما نراها اليوم تنفقه على الحارة الى آخر بارة !

ويقولون ان الحكومة قد اضطرت لايفاد خبير مالي كي يفحص صحة ميزانية البلدية الشاكية من وجع التضعضع . والخبير يقول ان الاوجاع هذه ناشئة من تشييد الحارة والتوسع في تجميلها وتجفيلها !

ولعل الانكى من كل ذلك ان البلدية لم تفكر قط في مصلحة اولئك المسلمين الذين فقدوا مـا كان لهـم من املاك في حي الحارة وكانوا ينتظرون محلات لهم بدلها ضمن البناء الجديد !

فهل يروق للحكومة ان تطلق لتلك الادارة عنان التصرف كما تشتهي وتريد .!

كيف هذا المنع

هناك مسألة لا يزال تعجبنا يتزايد من اجلها .. هي مسألة السكر والسكارى وبيع المسكرات !

اي انسان في هذا البلد لا يعرف ويعلم ان قرار تحجير بيع الخمور للمسلمين قائم الذات وبقيد الحياة . واذن فكيف نرى طرقات المدينة غير خالية من المترنحين والصاخبين !

هل عجز الاعوان عن تنفيذ القرار ومنطوقه لا يحتمل اي تأويل ؟

هل (تعفرت) السكارى فاصبحوا قادرين على التناول دون ان تبصرهم عين البوليس . ام هل لديهم طاقية الاختفاء يلبسونها ويجرعون ؟

هل تمرد اصحاب الحانات على القانون فالتفتوا الى الاهتمام بتصريف بضاعتهم او سمهم دون ان يعيروا قرار المنع اي اكتراث واي احترام ؟

ان اغلب الموبقات واغلب الجرائم بيننا آتية من طريق السكر وناشئة عن تلف العقول بمفعول ابنة الحان قصف الله عمرها .. فهل للمحافظة ان تشدد على اعوانها بتنفيذ قرار المنع ومراقبة المخامر كما يجب . ام تظل الخمرة دائما ممنوعة البيع مباحة الشرب ؟

قل واعمل

اصدقائي .. اقدم لكم صديقي الذي يقول لي في كل يوم : اني معول على تحرير مقال في غرض مهم اريد ان انشره في احدى الصحف ! وقد مضى نصف عام وهو لا يزال يكرر القول في كل نهار دون ان يفعل ! والوان الاعذار لديه لا تدخل تحت حصر !

اتيت على ذكره وذكر توانيه لاقول ان كثيرين كهذا يزعمون القيام بعمل ولا يعملون وبالاخص في ميدان الكتابة والتحرير !

والعلة هذه لا تعدو مسألة الاقدام ومتابعة القول بالعمل في الحال

وفي آخر مرة لقيني الصديق وقال لي قولته المعهودة . اجبته : انك لن تفعل ما دمت تعزم ولا تتوكل على الله . ولاضرب لك مثلا صديقنا احمد توفيق المدني الا ترى له في كل يوم مقالا رئيسيا بجريدة الارادة اليومية دون تأخير ولا تقصير ؟

ذلك لانه يريد ان يكتب فيكتب .. قلت للصاحب هكذا لمعرفتي بولعه لو كتب لاجاد!

مولود مبارك

من انباء ابه كسور ما افاد ان صديقنا الوطني الغيور الصادق الاكمل السيد محمد بن التهامي بن الحاج علي عين اعيان احرار المطوية قد رزق مولودا ميمون الطالع اسماه (محمد امين) نسال الله ان يجعله من ابناء السعادة وان يلهمه السير على غرار والده رمز الوطنية الصادقة الصامتة ليكون من العاملين النافعين لامتهم ووطنهم

ضيوفنا

وصل العاصمة في الآونة الاخيرة الفاضل الزكي السيد رحومة بن الهيبة عامل قبلي . كما وصلها الزكي المرعي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي زغوان . كما قدم النائب المفضال السيد عبد الرحمان كليش احد اعضاء المجلس الكبير من المنطقة العسكرية . كما زار العاصمة صديقنا الوجيه السيد عبد القادر محيوز احد اعيان سرق الاربعاء وعضو مجلس الجهة . وقدم اخيرا صديقنا الحقوقي النزيه الشيخ السيد حسن بن عون الحاكم بمجلس الكاف العدلي .

والنديم يرحب بالاصدقاء الافاضل ويسر بقدومهم

افادة

يفيد السيد عباس بسرور حرفاءه الكرام ان محل تجارته انتقل من نهج البلار عدد ٣١ الى : نهج الجزيرة عدد ٢٣ بتونس - تليفون ٠٣ - ٧٥ فالمرغوب زيارة محله ومكاتبته بالعنوان الجديد .

رجاء

وجهنا وصولات لبعض مشتركينا بريديا فعاد الينا بعضها مع الاشعار بان اصحابها متغيبون. فنحن نؤمل من هؤلاء ان يوجهوا لنا اشتراكاتهم بحوالات بريدية ولا يحملونا نفقات ثانية ونشكرهم سلفا .

...والباعة

لقد تمادى بعضهم على تاخير حساب البيع فننتظر من المتاخرين مبادرة تكفينا مؤونة المكاتبة او النشر

فصول متاخرة

تجمعت لدينا فصول عديدة في مواضيع شتى واردة من جهات مختلفة منها هذه : (في جامع الزيتونة) و (نمام الساحلين) و (فالصو ثاني في عين البيضاء) و (مشاطر من با شاطر) فمعذرة من مرسليها عن تاخيرها لاعداد مقبلة.

مقتطفات

ابو فلتنه

ادخل الثور راسه في الخابية ولم يستطع اصحابه ان يخرجوه منها فاستشاروا العم ابافلتنه وهو رجل مشهور في بلدته بحسن الراي فاشار عليهم بقطع راس الثور ففعلوا وبقي الراس وحده في الخابية لا يستطعون اخراجه فاستنجدوا ثانية بابي فلتنه فاشار عليهم بكسر الخابية فكانت النتيجة انهم كسروا الخابية وقطعوا راس الثور . وعندئذ اخذ زعيمهم الجاهل يتغطرس بقوله : يا ذلكم من بعد موت ابي فلتنة . من يحل مشاكلكم ويخرجكم من مئازقكم ؟ - نقول وكم من امثال ابي فلتنه نطلب منهم انقاذنا من مصاب فيوقعونا في مصائب ويوجبون علينا شكرهم وهو المصاب الثالث

هل النفاق سياسة

كنت مرة اسير مع رجل فالتقينا شخصا فساله رفيقي عن والده فاجابه بحزن (اعطاك عمره) منذ شهر فاخذ رفيقي يصفق بيديه متاسفا معددا حسنات الفقيد قائلا : يا للخسارة فانه كان يغيث الملهوف ويقري الضيوف . كان ابا لليتامى وعونا للارامل وكان وكان الخ وبعد ان تركنا ابن المرحوم التفت الي رفيقي المادح وقال (الله يعمق له) فانه كان من اشر الناس كان كذابا طماعا نهابا قتالا الخ فقلت له وكيف مدحته منذ دقيقة والان رجعت تذمه ؟ فقال هذه سياسة يا اخي . فاجبته بل هذا نفاق والذين يخلطون النفاق بحسن السلوك والسياسة انما هم ضربة من ضربات البشرية

(المورد الصافي)

دبابيس ذهب

- يستطيع الرجل ان يدرس اعداءه في ساعة اما اصدقاؤه فلا يستطيع ذلك معهم طول حياته
- كثيرون من الرجال اصحاب اخلاق لطيفة ولكن ليس في البيت
- لكي ترغم فتاة على اكل شيء لا تريده قل لها انه يحسن منظر الوجه
- بعض الرجال ينصحون انفسهم بشيء لكنهم لا يفعلون به (الشمس)

« الارادة »

جريدة فكرة و كفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس